خادم الحرمين يهنئ ويبعث - بقية

ويطيب لى بهذه المناسبة السعيدة ان أشيد بكل ما بذله أبناؤنا من قادة وضباط وجنود القوات المسلحة الكويتية بمختلف قطاعاتها في ساحات الوغى وميادين البطولة من بسالة وتضحية وفداء في سبيل الله ونصرة الدين وتحرير الوطن .

وأسأل الله العلي القادر ان يأخذ بيدكم ويسدد خطاكم لكل ما تصبون اليه لمواصلة مسيرة النهضة والحضارة والتقدم والازدهار في البلد الشقيق وأن يوفقنا جميعاً لكل ما فيه نصرة قضايا الأمتين العربية والاسلامية في أمن ورخاء وسلام .

أخوكم : خادم الحرمين الشريفين
فهد بن عبدالعزيز آل سعود

هذا وقد تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية شكر جوابية من سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت فيما يأتي نصها

خادم الحرمين الشريفين الأخ الملك فهد بن عبدالعزيز - ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة - حفظه الله وأبقاه.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . .

بيد الأخوة تسلمت شاكراً ومقدراً برقيتكم المؤرخة في ٢٤ شعبان ١٤١١هـ والمعبرة بصدق عن أحاسيسكم الكريمة لتحرير الكويت.

قد لاتفي العبارات بما يجيش في الخاطر ولكن الحقيقة تبقى ساطعة في أن موقفكم بصفة خاصة وموقف الشعب السعودي بصفة عامة هي أساس الخير والبركة فيما وصلنا اليه .

لقد كان أبناء المملكة العربية السعودية الشقيقة أول من استبسل في معركة التحرير وجالوا في الميدان جنباً إلى جنب مع اخوانهم أبناء الكويت وامتزجت دماؤهم الزكية دفاعاً عن الوطن الواحد . . وباذن الله ستظل هذه الرابطة رمزاً للعروة الوثقى الثابتة والأكيدة بين البلدين وشعبيهما.

ان التجربة المريرة التي تعرض لها البلدان الشقيقان تشكل الحافز الأكيد للدول العربية كلها وبشكل خاص لدول مجلس التعاون الخليجي من أجل استخلاص العبر والدروس من الماضى الأليم والتطلع بكل أمل وتصميم نحو مستقبل أفضل شعاره السلام ورائده الحق وأسسه العدل لكي نمضي قدماً ويد بيد نحو تحقيق التطور والازدهار في أوطاننا والرفاهية والعز لشعوبنا.

وجزى الله الشدائد كل خير فهي التي نبهتنا إلى الكثير مما كنا عنه غافلين فجزاكم الله عنا الجزاء الأوفى وحفظكم ذخراً وسنداً وحفظ المملكة وشعبها الوفي

من كل مكروه وجعلها باذنه دار أمن ورخاء واستقرار تحت ظل قيادتكم الحكيمة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . .

أخوكم/ جابر الأحمد الصباح

هذا وقد بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله برقية تهنئة لفخامة السيد فيراسمي رينجادو حاكم عام موريشيوس بمناسبة ذكرى استقلال بلاده .

وأعرب خادم الحرمين الشريفين باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه أيده الله شخصياً عن أجمل التهاني وأصدق التمنيات بدوام الصحة لفخامته وباضطراد التقدم لشعب موريشيوس الصديق.

كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رسالة لجلالة السلطان حسن البلقيه سلطان بروناي .

كما بعث حفظه الله رسالة مماثلة الى الرئيسة كورازون أكينو رئيسة الفلبين .

وقام بتسليم الرسالتين معالي الأستاذ محمد ابراهيم مسعود وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء بحضور سفير المملكة لدى بروناي والفلبين الأستاذ فؤاد محمد حسن فقي .

وتتناول الرسالتان العلاقات الثنائية بين المملكة وسلطنة بروناي والفلبين فضلاً عن موقف المملكة العربية السعودية من الأوضاع في منطقة الخليج العربي بعد تحرير دولة الكويت الشقيقة من احتلال قوات رئيس النظام العراقي .

وقد غادر معالي الوزير المسعود العاصمة الفلبينية مانيلا يوم الخميس قبل الماضي بعد زيارتين لبروناي والفلبين استمرت خمسة أيام ضمن جولة معاليه في عدد من دول جنوب شرق آسيا شملت أيضاً ماليزيا واندونيسيا سلم خلالها رسالتين من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الى دولة رئيس وزراء ماليزيا محاذير محمد وفخامة الرئيس الاندونيسي سوهارتو .

كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود . برقية لفخامة الرئيس السوفيتي بمناسبة تحرير الكويت فيما يلي نصها :

صاحب الفخامة الرئيس ميخائيل جورباتشوف - المحترم
رئيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية

تحية طيبة :

يسرني بمناسبة تحرير الكويت من براثن الاحتلال والعدوان بعد ان انتصر الحق وزهق الباطل وعاد شعب الكويت الى وطنه بقيادة أمير البلاد وحكومته .

ان أنوه بالجهود التي بذلتموها فخامتكم لترسيخ الشرعية الدولية وإقرار العدالة وتحقيق السلام منذ الأيام الأولى لأحلال الكويت من قبل قوات حاكم العراق .

كما كان لمواقفكم الصادقة فى هذا المجال نتائجها الملموسة في استتباب الامن وإعادة الأمور الى أوضاعها الطبيعية .

وأختتم هذه الفرصة لأعرب لفخامتكم عن تقديري الخاص لشخصكم مع أطيب تمنياتي لشخصكم وحكومتكم بدوام التقدم والازدهار .

خادم الحرمين الشريفين
فهد بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

من ناحية أخرى تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله رسالة من جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية .

وقام بنقل الرسالة لخادم الحرمين الشريفين معالى مستشار جلالة الملك الحسن الثاني الأستاذ أحمد بن سوده خلال استقباله أيده الله له في مكتبه بقصر اليمامة يوم السبت .

وكان معالى الأستاذ أحمد بن سوده قد وصل الرياض يوم الجمعة الماضي واستقبله في مطار الملك خالد الدولي معالي الأستاذ ابراهيم العنقري المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين ومندوب عن المراسم الملكية والقائم بأعمال السفارة المغربية .

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله رسالة من فضيلة الشيخ محمد ازاد رئيس مجلس علماء باكستان عبر فيها عن تهنئته بنجاح مهرجان الجهاد الذي عقد في المملكة مؤخراً وبتحرير دولة الكويت وانتصار الحق على الباطل والعدل على الظلم .

وقد شكره خادم الحرمين الشريفين على مشاعره الاسلامية سائلاً الله العلي القدير ان يعز دينه ويعلي كلمته وان يوفقنا لما فيه خير الاسلام والمسلمين وان يحمي بلاد المسلمين من الشرور والمكاره انه سميع مجيب .

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رسالة من معالي الشيخ برهان الدين رباني وزير الخارجية في حكومة افغانستان الاسلامية وأمير (جمعية اسلامي) عبر فيها عن مشاعره الأخوية وتهنئته الصادقة بتحرير دولة الكويت الشقيقة .

كما أثنى في الرسالة على وقوف المملكة العربية السعودية حكومة وشعباً مع الشعب الكويتي ضد الفتنة التي مرت بالأمة الاسلامية بسبب العدوان الغاشم من حاكم العراق على الكويت .

وقد شكر خادم الحرمين الشريفين معالي الشيخ برهان الدين رباني على مشاعره الاسلامية ورجا الله ان يعز دينه ويعلى كلمته وان يقي أمتنا الاسلامية الشرور والمكاره وان يحفظها من كيد الأعداء والحاقدين .

من ناحية أخرى تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله رسائل من كل من فخامة العقيد ادريس دبي رئيس جمهورية تشاد وفخامة الرئيس ليخ فاليسا رئيس جمهورية بولندا والأمير سيف الاسلام عبدالله بن الحسن واخوانه أحمد والحسن وفضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر أعربوا فيها عن تهنئتهم بتحرير الكويت وعودة سيادتها اليها تنفيذاً لقرارات الأمم المتحدة.

كما أعربوا عن مشاعرهم الودية تجاه المملكة العربية السعودية ودورها في مناصرة الحق ورد العدوان.

وقد شكرهم خادم الحرمين الشريفين على مشاعرهم الودية ونوه بجهودهم وجهود بلدانهم في مناصرة الحق ومساندة الشرعية وتمنى حفظه الله دوام الأمن والسلام لكل بلدان العالم .

خادم الحرمين وسمو ولي العهد يبعثان - بقية

وحشد قواته على حدود بلادنا .

فنحمد الله الذي رد كيده الى نحره وأحق الحق وأزهق الباطل وأعاد دولة الكويت الى أهلها وحكومتها الشرعية وصرف كل سوء عن بلادنا .

واننا نشكر سموكم وجميع منسوبي الحرس الوطني من مدنيين وعسكريين على ما عبرتم عنه من مشاعر صادقة ودعوات مخلصة مبتهلين الى الباري جل وعلا بان يسدد على طريق الخير خطانا ويوفقنا لكل ما فيه عز أمتنا ورفعتها واعلاء ديننا الذي هو عصمة أمرنا ومصدر فخرنا وعزنا وان يجمع كلمة المسلمين على ما فيه صلاح دينهم ودنياهم .

انه سميع مجيب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

فهد بن عبدالعزيز

هذا وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد قد تلقى من صاحب السمو الملكي الأمير بدربن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني برقية هذا نصها :

من صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني هذا نصها :

مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - القائد الأعلى للقوات المسلحة ، حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد

« ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم » .

لقد وعد الله عباده المؤمنين الصادقين بالنصر والثبات ولقد أخلصتم النية لله في كل شئونكم وصدقتم ما عاهدتم الله عليه .

فيوم ان فجعت الأمة الاسلامية والعالم أجمع بجريمة غزو الكويت وحشد القوات على حدود بلادنا الطاهرة ظلماً وعدواناً لم تحيدوا عن هذا النهج المتزن بل عالجتم الأزمة بما عهد عنكم من الحكمة والحزم وسداد الرأي .

وحاولتم جاهدين نصح المعتدي وبكل الوسائل والسبل الممكنة الكفيلة بتبيان خطئه واعادته الى جانب الحق ولكن ذلك لم يزده الا عناداً واستكباراً .

فكان ان اتخذتم قراركم التاريخي الحازم في استدعاء قوات من الدول الشقيقة والصديقة التي ترغب في الوقوف الى جانب الحق والعدل وترسيخ مبادىء الشرعية الدولية وذلك رغبة منكم - حفظكم الله - في تجنيب المنطقة ويلات الحرب وحقن دماء المسلمين وصيانة مقدرات الأمة ومنجزاتها .

خادم الحرمين الشريفين

ان ما حدث اكبر من أي حديث وما حفرتموه في ذاكرة التاريخ وسجله الخالد لأعظم مما تسجله الأقلام وتعبر عنه المشاعر .

فطيلة سبعة أشهر لم يغمض لكم جفن ولم يهدأ لكم بال حتى حققتم بعون الله وتأييده ما سعيتم اليه في سبيل تدعيم مبادىء الشرعية واسترجاع الكويت حرة أبية وتطهير حدودنا من اي تهديد ووقف معكم شعبكم العظيم وكل الشعوب المحبة للسلام .

واليوم يا مولاي ونحن نفرح بنصر الله المؤزر ونشهد انتصار الحق فان أبناءكم منسوبى الحرس الوطني من مدنيين وعسكريين يتشرفون باغتنام هذه المناسبة العظيمة ليرفعوا لقائدهم الأعلى أسمى أيات التقدير والاعتزاز مجددين الولاء والطاعة لله ثم لكم - حفظكم الله - ومقدمين أرواحهم فداء للوطن ودرعاً لمقدساته .

مبتهلين الى العلي القدير بان يكلأكم بعين رعايته وان يجعل هذا البلد الأمين ملاذاً دائماً لكل مظلوم وناصراً للحق انه سميع مجيب .

متعكم الله بالصحة والعافية وأبقاكم ذخراً لنا وللأمة العربية والاسلامية .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

نائب رئيس الحرس الوطني
بدر بن عبدالعزيز

كما وجه صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس الحرس الوطني برقية جوابية لصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني رداً على البرقية التي رفعها لسمو ولي العهد بمناسبة تحرير دولة الكويت الشقيقة .

وفيما يلي نص البرقية :

صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز - نائب رئيس الحرس الوطني ، حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد

فقد تلقينا برقية سموكم التي بعثتموها بعد النصر المؤزر الذي حققته قواتنا المسلحة بكل قطاعاتها المختلفة بالاشتراك مع القوات الشقيقة والصديقة بفضل الله وكرمه على الفئة المعتدية الباغية التي أعتدت على دولة الكويت الشقيقة الجارة المسلمة ونكلت بمواطنيها وشردتهم ونهبت أموالهم واستباحت أعراضهم .

واننا اذ نحمد الله سبحانه على ما من به علينا من نصر مبين أحق الحق وأزهق الباطل وأعاد دولة الكويت الشقيقة الى أهلها وحكومتها الشرعية لنشكر سموكم وكافة منسوبي الحرس الوطني من مدنيين وعسكريين على ما عبرتم عنه من مشاعر صادقة وروح وطنية واسلامية كريمة .

سائلين الله التوفيق لما فيه خير أمتنا وعزها وعلاء شأن الاسلام والمسلمين .

والله يحفظكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عبد الله بن عبد العزيز

هذا وكان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز قد تلقى برقية من صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني .

فيما يلي نصها :

سيدي صاحب السمو الملكي ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني - حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

في هذه الأيام الخالدة التي نصر الله فيها الحق والعدل وخذل الباطل والعدوان وعادت الكويت الشقيقة دولة حرة أبية أرفع باسمى شخصياً وباسم منسوبي الحرس الوطني مدنيين وعسكريين أسمى آيات الفخر والاعتزاز لسموكم الكريم بهذا النصر المؤزر الذي حققه بعون الله جنودكم البواسل من كل القطاعات المسلحة والقوات الشقيقة والصديقة التي آزرت الحق والعدل .

سيدي ان ما مر على المنطقة من أحداث جسام كنتم يا صاحب السمو خلالها الساعد والسند لخادم الحرمين الشريفين في كل ما اتخذتموه من مواقف تاريخية وشجاعة للتصدي لما واجهته المنطقة من نوايا الشر والعدوان والغدر المبيت حتى تحقق هذا النصر المؤزر بتوفيق الله .

كما أثبتت هذه الأزمة وما تلاها من انتصار للعالم أجمع صلابة وتلاحم جبهتنا الداخلية وذلك بوقوف مختلف فئات الشعب السعودي النبيل خلف قيادته الرشيدة وتأييدها المطلق لكل ما اتخذته وتتخذه من قرارات حكيمة وذلك لايمان هذا الشعب بأن تلك القيادة انما تستلهم ذلك وفق ما تمليه عليها عقيدتها الاسلامية السمحة وعلى ضوء ما يحقق مصلحة الوطن ومواطنيه .

واننى لأجدها مناسبة غالية لأجدد الولاء والطاعة باسم كافة منسوبي الحرس الوطني من مدنيين وعسكريين لله ثم لخادم الحرمين الشريفين وسموكم الكريم مؤكدين على انهم سيظلون بحول الله الجنود الأوفياء والدرع الحصين للدفاع عن الدين والمقدسات وعن وطنهم الغالي ليظل واحة أمن وأمان ورخاء واستقرار .

وفقكم الله ومتعكم بنعمة الصحة والعافية وأحاطكم برعايته وتأييده .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

نائب رئيس الحرس الوطني
بدر بن عبدالعزيز

استقبالات سمو ولي العهد (بقية)

لسموه رسالة خطية من ولي عهد المملكة المتحدة وأمير ويلز الأمير تشارلز .

وحضر الاستقبال الأستاذ ناصر الراجحي رئيس ديوان سمو ولي العهد والأستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري المستشار بديوان سمو ولي العهد

كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بمكتب سموه في الديوان الملكي بقصر اليمامة بعد ظهر يوم الثلاثاء معالي وزير خارجية هولندا السيد هانز فان دين بروك والوفد المرافق له .

وحضر المقابلة صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والمستشار بديوان سمو ولي العهد الاستاذ عبد المحسن بن عبدالعزيز التويجري وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى هولندا الاستاذ عبدالمحسن السديري والسفير الهولندي لدى المملكة هندريك فيلبس .

استقبالات سمو الأمير سلطان (بقية)

الاسلامية الدكتور عبدالصبور مرزوق والدكتور محمود الخولي وكيل أول وزارة الأوقاف في جمهورية مصر العربية الذين قدموا التهنئة لسموه بمناسبة تحرير دولة الكويت الشقيقة .

وقد تبودلت خلال اللقاء الأحاديث التي تعبر عن الروابط الأخوية الوثيقة التي تربط بين المملكة ومصر واهتمام البلدين بما يعود على الأمتين الاسلامية والعربية بالخير .

وحضر المقابلة معالي وزير الحج والأوقاف الأستاذ عبدالوهاب عبدالواسع ووكيل وزارة الحج والأوقاف الأستاذ حسام خاشقجي .